مع الاهل حدثني سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا حدثنا عيسى بن
يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت جلس
احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا ٥
قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل ٥
قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره ٥
قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق ٥ قالت الرابعة زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة ٥ قالت الخامسة زوجي ان دخل
فهد وان خرج اسد ولا يسل عما عهد ٥ قالت السادسة زوجي ان اكل لف و
ان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث ٥ قالت السابعة زوجي
غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك ٥ قالت الثامنة زوجي
المس مس ارنب والريح ريح زرنب ٥ قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد ٥ قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من
ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك ٥
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي و
بجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس و
منق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ٥ ام ابي زرع فما ام ابي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ٥ ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه
ذراع الجفرة ٥ بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسايها وغيظ جارتها
جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا
بيتنا تعشيشا ٥ قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ
خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك
قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة رضي الله عنها قال
رسول الله صلى الله عليه كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد بن
سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا ٥ قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالميم

وبدا اصح ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وانا انظر
فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو ٥

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن
ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المراتين من
ازواج النبي صلى الله عليه اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج
وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا
فقلت له يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه اللتان قال الله ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جيته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش
نغلب النسا فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من ادب
نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك
وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة
فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت
نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا
تستكثري النبي صلى الله عليه ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك الى النبي صلى الله عليه يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان
غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم
قلت ما هو اجا غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه نساءه
وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي ازواجه فقلت خابت حفصة

Copyright © King Saud University